رضا الله ما يرضيهما من مسرة … وتشكرها شكر لرب النفا ئل
فلا تنكره عند بذ لحقوقهم … ولا تنكبن ما يا اخي بالمماطل
وقل لهما قولا كريما ولا تقل … لا حداهما اف ولا قول باطل
وحافظ على بذل الدعا لكلاهما … مديما فيا نعم المجيب لسائل
وعد عقوق الوالدين نبينا … من الموبقات السبع يا ويل فاعل
وقد جاء في لقمان مع سورة النسا … وفي سورة الاسرى عظيم الدلائل

فصل في حقوق الاولاد على الوالدين

كذاك وللاولاد حق فلا تكن … من الحق اعمى او بضد تقابل
فقد جاء في الشرع الشريف على اب … نجابة ام من كرام القبايل
وتحسين اسم عند وضع ولادة … وتعليمه القران خير المحاصل
وتعليمه ما فيه اصلاح دينه … وديناه بالاداب فالمهم وعاجل
وتزويجه عند البلوغ بكاعب … تقية دين ذات حسن مقابل
تحصن منه الخابثات من الخنا … وتزجره عن شبه فعل الاجاهل

فصل في صلة الارحام

ووصل ذوي الارحام اسنى خليقه … لاهل النهى والاكرمين الاماثل
ففي قطعها اثم كبير لقاطع … وفي وصلها اجر جزيل لواصل
ولو لم يكن فيها سوى المجد كافيا … فكيف وفي القران ازكى الدلائل
فقد امر الله العباد وحثهم … فيا ويل من للامر ليس بفاعل
على ان يكونوا بينهم ذوا تواصل … وانبا حقوق الاقربين بعاجل
وان لم تصل بالمال صل بزيارة … وان لم تصل فابعث سلاما ووال
فلا ينزل الرحمن رحمة على … ذوي مجلس فيهم قطوع فعازل
وفي الرعد لعن القاطعين وفي النبي … محمد مذكور بها في التقاتل
فقد جاء وعد الواصلين لرحمهم … بجنات عدن طيبات المنازل

فصل في الاحسان الى الايتام

واحسن الى الايتام وامسح رؤسهم … واطعمهم من طيبات الماكل
يلين قلبا قاسيا منك لو يكن … فؤادك اقسى من اصم الجنادل
وقال رسول الله اني وكافل … يتيما كهاتين فطوبى لكافل
ولا تك يوما لليتيم بقاهر … وتاكل منه المال يا ويل اكل
فاكله يصلى جهنم في غد … ويطعم في الامعاء طعن الجنادل

ونابت لحم بالحرام غذي به … بدا النار اولى من خليل مخالل

ونابت لحم

ونابت لحم بالحلال غذي به … الى جنة الفردوس اول داخل

فصل في قتل النفس التي حرم الله

ومن قتل النفس الحرام تعمدا … فلا بد ما تصلاه نار المشاعل
ويجعل سلطانا لاخذ ثاره … من الاولياء نصرا على قهر قاتل
ويلقى عليه الله في الحشر غاضبا … ويلعنه قد جاء في نص ما تل
ويجزى عذابا دايما متضاعفا … دواما ويلقى بعده كل هايل

فصل في اللواط وفي الزنا

ولا تك لواطا ولا تك زانيا … فذلك للشيطان شر الحبائل
واثمهما اثم كبير لانه … من المهلكات الموبقات الجلائل
واعظم ذا ان يجرم جاره … فيا ويل من للجار للشر باذل
وما اثم عند الله ذنب كذنبه … يضع نطفة في غير رحم الحلائل
سيمنحه بها الرحمن من عباده … فيا ويل مفعول ويا ويل فاعل

فصل في الظلمة والمتكبرين

ولا تك جبارا ولا متكبرا … فويل لجبار عن الحق مائل
ولا تك يوما للرعية ظالما … ولا تك يوما للحرام باكل
سيدفع للمظلوم ما قد عملته … من الخير والاحسان ما كنت عامل
وان لم يكاف حط من سيئاته … عليك فتمسي في قيود السلاسل
وحاذر دعاء المظلوم ان كنت حاكما … سينصر قطعا لو يكن غير عاجل
فان دعا المظلوم لا يحجبنه سحائب … ولا باب الى الله واصل
تنام عيون الظالمين ولم تنم … عيون لمظلوم بها الدمع سائل

فصل في شرب الخمر والزنى والربا والحسد والنميمة

ولا تك يوما للخمور بشارب … فشاربها يسقى غدا طين خابل
فسحقا لها ام الخبائث كلها … فلم تحوت منها قبيح الفعايل
وكن سامعا نصحي وحاذر من الربا … وعن كل ما يدني له في التعامل
زيادته نقص كذلك ربحه … خسار فجانب فاعليه وعازل

الشرع

Copyright King Saud University